هم

نبوة النبي وغيره مما يختلقون الا يظنون ظنا ولا علم لهم فويل
شدة عذاب للذين يكتبون الكتاب بايديهم اى مختلقا من عند
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا من الدنيا وهم
اليهود غيروا صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التورية واية الرجم
وغيرها فكتبوها على خلاف ما انزل فويل لهم مما كتبت ايديهم من
المختلق وويل لهم مما يكسبون من الرشى وقالوا لما وعدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بالنار لن تمسنا تصيبنا النار الا اياما معدودة
قليلة اربعين مدة عبادة ابائهم العجل ثم تزول قل لهم يا محمد ا
تخذتم حذف منه همزة الوصل استغناء
صلى الله وسلم وعليه اتخذتم حذف منه همزة الوصل استغناء
عند الله عهدا ميثاقا منه بذلك فلن يخلف الله عهده لا ام
بل تقولون على الله ما لا تعلمون بلى تمسكم وتخلدون فيها من كسب
سيئة شركا واحاطت به خطيئته بالافراد والجمع اى استولت عليه
واحدقت به من كل جانب بان مات مشركا فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون روعي فيه معنى من والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون و اذكر اذ اخذنا ميثاق بني اسرايل في
التورية وقلنا لا تعبدون بالتاء والياء الا الله خبر بمعنى النهي و
قرئ لا تعبدوا و احسنوا بالوالدين احسانا برا وذي القربى
القرابة عطف على الوالدين واليتامى والمساكين وقولوا للناس
قولا حسنا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في شان
محمد صلى الله عليه وسلم والرفق بهم وفي قراءة بضم الحاء وسكون السين
مصدر وصف به مبالغة واقيموا الصلوة واتوا الزكاة فقبلتم ذلك
ثم توليتم اعرضتم عن الوفاء به فيه التفات عن الغيبة والمراد اباؤهم

حسنا

الا قليلا

الا قليلا منكم وانتم معرضون عنه كابائكم واذ اخذنا ميثاقكم وقلنا لا
لا تسفكون دماءكم تريقونها بقتل بعضكم بعضا ولا تخرجون انفسكم
انفسكم من دياركم لا يخرج بعضكم بعضا من داره ثم اقررتم قبلتم
ذلك الميثاق وانتم تشهدون على انفسكم ثم انتم يا هؤلاء تقتلون انفسكم
انفسكم بقتل بعضكم بعضا وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
فيه ادغام التاء في الاصل في الظاء وفي قراءة بالتخفيف على حذفها تتعاونون
عليهم بالاثم بالمعصية والعدوان الظلم وان ياتوكم اسارى وفي قراءة
اسرى تفدوهم وفي قراءة تفادوهم تنقذوهم من الاسر بالمال او غيره وهو
مما عهد اليهم وهو اى الشان محرم عليكم اخراجهم متصل بقوله و
تخرجون والجملة بينهما اعتراض اى كما حرم ترك الفداء وكانت قريظة
حالفوا الاوس والنضير الخزرج فكان كل فريق يقاتل مع حلفائه و
يخرب ديارهم ويخرجهم فاذا اسروا فدوهم وكانوا اذا سئلوا لم
تقاتلونهم وتفدونهم قالوا امرنا بالفداء فيقال فلم تقاتلونهم فيقولون
حياء ان يستذل حلفاؤنا قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وهو
الفداء وتكفرون ببعض وهو ترك القتل والاخراج والمظاهرة فما جزاء
من يفعل ذلك منكم الا خزي هوان وذل في الحيوة الدنيا وقد
خزوا بقتل قريظة ونفي النضير الى الشام وضرب الجزية ويوم
القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله تعالى عما تعملون بالياء والتاء بغافل
اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة بان آثروها عليها فلا
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون يمنعون منه ولقد آتينا موسى
الكتاب التورية وقفينا من بعده بالرسل اى اتبعناهم رسولا
في اثر رسول وآتينا عيسى ابن مريم البينات المعجزات كاحياء الموتى
الموتى وابراء الاكمه والابرص وايدناه قويناه بروح القدس

Copyright © King Saud University